وقتل من فيه من الرجال وسبى نسائهم وذراريهم واخذ
ما كان عندهم من المتاع والسلاح واحرق الحصن
وهدمه فلما راى ذلك اهل القرية طلبوا الصلح من على
اداء الجزية فكان وطئ الصلح اى الذى عقده مع خالد
ابن الوليد نيابة عنهم لهانئ بن جابر الطائى فصالحه
عنهم على ثمانين الفا درهم فضة الظاهر انه كان من
سبقى وضع الجزية عليه منهم ثمانية الاف لما تقدم فى
صلح اهل الحيرة ثم سار خالد حتى نزل بانقيا قرية على
شط الفرات وفيها مسلحة لكسرى فى حصن لهم فقاتلوه
اهل الحصن ليلة الى الصباح وحاصرهم واشتد قتالهم
فافتتحها اى المسلحة وهى الحصن وفيها اساورة جمع — بقوة الله تعالى صح
اسوار بالضم والكسر وهو القائد من قواد عسكر الفرس كان
كسرى قد صيرهم فيها فقتلهم وسبى ذراريهم ونسائهم
واحرق الحصن وهدمه فلما راى اهل بانقيا ذلك طلبوا — بانقيا
الصلح فاعطاهم اى صالحهم كما صالح من قبلهم ثم — منهم صح
بعث خالد بن الوليد جرير بن عبد الله الى قرية بالسواد
اى سواد الكوفة فلما اقحم جرير فرسه الفرات ليعبر
الى اهل القرية نادوه ودهقانها معرب دهقان
اى حاكم القرية صلوا بالانصرا انا اعبر اليك فعبر
اليه فصالحه على مثل ما صالح عليه اهل بانقيا واعطاه — بانقيا
الجزية وصالحه اهل باروما الواو والسين ساكنان
باروسما

قرية من سواد

قرية من سواد وبغداد وما حولها من القرى على ما
صالح عليه اهل الحيرة ثم ان خالد جمع الى النجف
فاستبطن بطن بحر النجف اى سار فيه واخذ الادلاء
من اهل الحيرة حتى انتهى الى عين التمر بلدة قريبة
من الانبار غربي الكوفة بقرب شفاثا فنزل بعين
التمر وفيها رابطة اى مسلحة لكسرى فى حصن فحاصرهم — بها
حتى استنزلهم من الحصن فقتلهم وسبى نسائهم
وذراريهم واخذ ما كان فى الحصن من المتاع والسيوف
والدواب واحرق الحصن وخربه وقتل دهقانه
عين التمر وكان رجلا من العرب وسبى نسائه وذراريه
واهل بيته واعطاه اهل عين التمر الجزية كما اعطاها — اعطاه
اهل الحيرة وغيرهم من اهل القرى وكتب لهم كتابا
على ما كتب لاهل الحيرة وكذلك لاهل اليس وهو عظيم
ثم بعث خالد سعد بن عمرو الانصارى فى جمع من عسكر
المسلمين حتى انتهى الى صندوديا قرية بارض الشام
وفى المعجم صندودا بغير ياء وفيها قوم اى حى من كندة
بالسر تغلب ثور بن عقير اى حى من اليمن لانه كندة اباه
النعمة ولحق باخواله ومن اياد بن الالف حى من معد
نصارى فحاصرهم اشد الحصار ثم صالحهم على جزية
يؤدونها اليه كل سنة واسلم من اسلم منهم اذ شرح
الله صدورهم للاسلام واقام سعد بن عمرو بموضعهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)